العدد ٢٣٨ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1130

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملاً للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي — جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٦ رمضان سنة (١٣٤٩) ه — الاحد — الموافق ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٣١

كلمة شيخ العروبة

على قبر الزعيم الهندي (مولانا محمد علي)

يا سادن المسجد الاقصى

ويا أبناء يعرب

ويا امة الاسلام

باسم العروبة انعي الى الهند والى الشرق والى الاسلام، هذا المجاهد الذي استشهد في سبيل وطنه ودينه وامته لقد شهد الزمان وسجل التاريخ ان (مولانا محمد علي) كانت حياته سلسلة جهاد. وسيرى الناس بعد هذا اليوم أنه سيبقى رمزاً للتضحية. وعنوانا لنكران الذات. وعلما يأتم به الهداة من ابناء الاسلام. فكلنا شهيد بان هذا الشهيد كان له لسان صدق في المعاصرين. وقلوبنا عامرة بالايمان ان الله انعم عليه فجعل له «لسان صدق في الآخرين». «هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون»

وقف هذا الزعيم الهندي نفسه لخدمة وطنه. فجاهد في سبيل حريته حق الجهاد، بل جهاد المحق الواثق بالفوز، وفيما هو يسعى، ويضرب للناس المثل الاعلى، بالعمل لا بالكلام، راي ما حل بالاسلام من تفكك الاوصال، وما حاق بالعروبة من عوادي الاستعمار فوسع دائرة العمل، وراح يدافع عن بيضة الاسلام، وعن حياض العروبة في ارض فلسطين: بقوة الحق وسلطان البرهان.

وما زال يبذل عقله ومواهبه، ويقدم نفسه ونفيسه، في سبيل المطمح الذي كان يترقبه ويترمقه حتى حلت به الاسقام وتوالت عليه الامراض، وهو لا يتوانى عن الجهاد.

واذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الاجسام

وكان من توفيق الله له ولاخوانه المجاهدين معه، انهم تمكنوا من اقناع اكبر دولة في العالم على مساعفة الاماني الوطنية في الهند بشيء يوجب بعض الرضاء، وعلى محاسنة الاسلام والعروبة في ارض فلسطين.

حتى اذا اوشك ان يرى ثمرات جهاده دانية القطوف، جاد بنفسه في ميدان الجهاد وفي ارض الغربة (والجود بالنفس اقصى غاية الجود) اختاره الله الى جواره في هذا المسجد الاقصى بجانب الانبياء والصديقين «وحسن اولئك رفيقا».

ولعل الله اراد ان يجعل لغيره وغيره نصيبا من الفخار بالجري على سننه، ورفع راية الجهاد من بعده، ليكون لهم ايضاً سهم موفور في هذا العمل المبرور

***

اذا كنت نعيت هذا الزعيم للهند والشرق والاسلام، فانما عنيت جسده الفاني. لان الموت نهاية كل حي وقدعم حتى هان

أما الانسان فما هو الا روح، وعمل وقدوة. وهذا الراحل عنا خالد بروحه بيننا، وسيظل عمله ماثلا أمام الاجيال الاتية. ولقومنا به قدوة ستبقى منارا عاليا لهداية المجتهدين والمجاهدين في خدمة الاسلام ونفع المسلمين. من ذلك كانت حياته خيراً للشرق وأهله، ويقيني أن في مماته اكبر الخير له ولهم

أفمن كان هذا شأنه عندي وفي نظري يجوز لي أن أرثيه أو أن استبكي عليه، ولا سيما في هذا المسجد الذي بارك الله فيه وحواليه!

كلا! بل انني أرى في هذا الشهيد وفي مثواه الاخير ما يدعو الى اغتباط العروبة واستبشار الاسلام.

ألسنا نرى في هذا اليوم قبسا من نور الله؟

نعم، فان سادن المسجد الاقصى، المتفاني في خدمة العروبة والاسلام، اعني صاحب السماحة والشهامة الحاج محمد افندي امين الحسيني، قد الهمه الله ان يجعل المقر الاخير لرفات الفقيد في هذه البقعة الطاهرة المطهرة، في ذلك القدس الرحاني الرباني، حيث يتلاقى العرب والمسلمين، او يتوجهون اليه بالوجدان والقلوب. وعند الحاجة يفدونه بكل مرتخص وغال، بل بالنفوس وبالارواح.

وآية هذا التوثيق الرباني، ان المسلمين كانوا ولا يزالون يشدون الرحال الى البيت المقدس بوصية من نبيهم، ويحافز من دينهم، وبدافع من ايمانهم. ولكنهم في هذا الزمان، طرأت عليهم عوامل لم تكن في الحسبان، فجعلتهم اخوف ما يخافون على هذا المسجد الاقصى وعلى ما لهم في هذه الديار من مقدسات.

لذلك اراد الله ان يكون من نتائج دفن هذا الزعيم بهذه البقعة الطاهرة ان يتقاطر المسلمون من الهنود والعرب وسائر الاقوام الى حج هذا البيت: امتثالا لامر الشرع الشريف، وبدافع من وجدانهم نحو خادمهم الامين فيناجوا روحه لاتمام ما بدأ به من الجهاد الحق، ويستلهموا آيات التضحية والبذل، ويوثقوا روابط الاخاء.

وسيكون من وراء ذلك مظهر عملي للتضامن الاسلامي في سبيل الاحتفاظ بالمسجد الأقصى للمسلمين، وفي سبيل الاحتفاظ بفلسطين للعرب الذين هم اصحابها وأربابها، دون غيرهم من خلق الله

وسلام على فقيد العقيدة، وخادم الاسلام؟

احمد زكي باشا

***

البرقيات

نجد وعسير

عقدت جريدة (الاسفاستيا) فصلا مهما حول دخول عسير تحت الحماية الوهابية وتقول هذه الجريدة ان دعايات عديدة انبثت ضد المملكة الحجازية وقيل ان هذا التوسع ضربة قاضية على نفوذ امام اليمن وبينما تتساءل الجريدة عن مدى هذا الضم في العراق وشرقي الاردن تؤكد ان ساسة الانكليز في عدن فسروه بأنه اعتداء على سيادة اليمن ثم هي تنصح الامامين في صنعاء والرياض بان لا يقعا في الشرك المنصوب لهما

العراق ومعارضة المعاهدة

قدم ممثلو الحزبين المعارضين التماسا الى الملك فيصل ان يستعمل حقه الدستوري في الامتناع عن التصديق على المعاهدة الجديدة ويطلب اعادة النظر فيها. ويقال ان في نية الحزبين المعارضين ان يعززا هذا الطلب بمطالب اخرى يقول المعارضون ان مؤتمرهم في كربلاء قررها.

مجلس عصبة الامم والقضية الفلسطينية

اعلن المستر مير نكوفتش مجلس عصبة الامم ان جلسة حزيران القادم للجنة الانتدابات ستخصص لدرس السياسة البريطانية في فلسطين وتقرير السر جون هوب سمبسون وذلك عندما يقدم مندوبو حكومة فلسطين تقرير سنة ١٩٣٠ وقد علمت وكالة البرقيات الفلسطينية ان الجلسة ستكون عادية محضة لاسباب فنية

تعيين صديق العرب مستشاراً فخريا لحكومة الصين

جاء في تلغراف من كانتنغ ان المستر كراين الاميركي المشهور وصديق العرب المعروف في مصر وسوريا وسائر الاقطار العربية عين مستشاراً فخريا لحكومة الصين وكان فيما مضى سفيراً لبلاده في الصين

طعام الافطار

تناول مولانا شوكت علي وعدد كبير من رجال الوفود التي اشتركت بجنازة فقيد الشرق، طعام الافطار مساء الجمعة على مائدة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في قاعة روضة المعارف

غاندي يعزي عن وفاة محمد علي

ارسل غاندي زعيم الهند الكبير تلغرافا لاسلكيا الى مولانا شوكت علي وهو في الباخرة قال فيه «مصابكم مصابنا»

حديث لمولانا شوكت علي

قال مولانا شوكت علي لبعض الذين قابلوه في بور سعيد «كان اخي يحب العرب ويبني بخدمتهم فلذلك نعطيه لاهل فلسطين»

مولانا محمد علي

فقيد الهند والعالم الاسلامي

ولد مولانا محمد علي رئيس مجلس الامة الوطني الهندي سابقا في عام ١٨٧٨ وقد توفي والده وهو طفل وكفلته امه وهي مسلمة فاضلة يرجع اليها الفضل فيما شب عليه الفقيد من الورع والتقوى والغيرة الدينية

وبعد ما تخرج من كلية عليجار قصد الى انجلترا ودخل جامعة اكسفورد حيث اقام بلنكولنس اربع سنوات ثم عاد الى الهند ومن تهكم الدهر ان كتب عليه إذ ذاك ان يدخل خدمة الحكومة فلقد تقلد منصبا رفيعا في مصلحة الافيون في ولاية بارورا ولكن وظيفته الخالية من الحوادث لم تكن تلائمه لطموحه العظيم. فما كاد يقضي عامين في الخدمة حتى ودع تلك الولاية وعكف على اظهار ذكائه في فن الصحافة

وقد كان لمقالاته التي نشرها اذ ذاك في جريدة التيمس اوف اينديا ومجلة هندوستان وجريدة السبكتاتور تأثير في نفوس القراء واقبال مشجع من اهل الهند

فما كاد ينشيء جريدته (الرفيق) حتى صادفت رواجا وانتشاراً. ولا غرو فان غايته الشريفة كانت بادية من خلال سطوره وكان شعاره التوفيق بين طوائف الهند وبين الحكومة والاهالي وكان يتناول البحث في المسائل العامة بصراحة ونزاهة واسلوب رشيق وحجج دامغة ويرجع الفضل في الشهرة التي نالتها الجامعة الاسلامية التي الفت في عام ٩٠٦ لصيانة مصالح المسلمين في الهند الى همة مولانا محمد علي وجهوده. وقد جعلته الخدم التي قام بها في انشاء مسجد كونبور وتأسيس جمعية الهلال الاحمر لاعانة منكوبي تركيا أبان حرب البلقان وغيرها من الاعمال الخيرية والاصلاحات الاجتماعية كل هذه جعلته محبوبا من الشعب معروفا في العالم الاسلامي

وقد ادرك ان طائفته كانت متلكئة في الرقي العصري فمضى يعمل بلا كلال في سبيل انهاضها واذكاء وطيس الحماسة الوطنية في نفوس ابنائها

وعندما نشبت الحرب العظمى شعر مسلمو الهند بتنازع الولاء في نفوسهم ووقعوا بين عاملين فكانوا من جهة يشعرون بانهم مرتبطون بالخلافة في تركيا ويشعرون من الجهة الاخرى بأن الواجب يقضي عليهم بان يعترفوا بسيادة انجلترا السياسية واخيرا اضطروا ان يؤيدوا انجلترا ويحاربوا معها في الميادين الاوروبية ولكن التيمس والصحف التي على شاكلتها كانت قد اندفعت في القذف في تركيا فرأى مولانا محمد علي ان ذلك لا يطاق وانبرى للمنتقدين بقلم من نار وعلى اثر ذلك صودرت جريدتا (الرفيق) و (هوادارد) وفي شهر مايو عام ١٩١٥ اعتقل بتهمة انه خطر على الامن العام في الهند. فقدم زعماء الهند عرائض كثيرة وعقدوا اجتماعات عديدة لطلب اطلاق سراحه فاطلق سراحه وسراح اخيه بمرسوم صدر في ٢٥ ديسمبر ١٩١٩ واستقبلهما مجلس الامة الذي عقد في (اومستار) استقبالا باهراً

وعند انتهاء الحرب وعدم وفاء البريطانيين بعهودهم اشتد سخط المسلمين في الهند وكثر تبرمهم من الحالة وبعد حبوط المفاوضات في الهند مع كبار الموظفين البريطانيين ارسل وفد الى انجلترا ولكن جهود هذا الوفد ذهبت سدى ولم تأت باية نتيجة وشرع محمد علي بعد ذلك هو واخوه في حركة عدم التعاون في اول اوغسطس عام ١٩٢٠ وكانت غايتهما منها تخفيف الضغط الاوروبي عن الخلافة والحصول على الحرية القومية وايدهما في حركتهما هذه المهاتما غاندي فاذكيا الشعور في نفوس جميع الوطنيين واعتقل محمد علي اثناء سياحته مع المهاتما غاندي في فيز جاباتام في جنوبي الهند وحوكم في كراتشي وكانت لها كته ضجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الهند وحكم عليه وعلى اخيه بالسجن مع التشغيل عامين وكان مدة العامين التي قضاها في السجن لم تكن الا لتزيده تمسكا بمبادئه الوطنية وجعلته يكرر تصريحه بانه شديد الثقة ببرنامج المهاتما غاندي فيما يتعلق باجتناب حركة العنف والمثابرة على عدم التعاون والسعي الى التوفيق بين الهندوس والمسلمين ولكنه وجد بعد خروجه من السجن ان الحركة الوطنية في شكل مجلس الامة الوطني دخلت خطوة كبيرة في سبيل التقدم وفي هذه الاونة طلب بعضهم

رسالة شرقي الاردن

وصف الحالة كما هي

اشتدت الحالة اشتداداً عظيما واصبح الموقف خطراً وتجتاز البلاد في هذه الايام ازمة سياسية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامارة من يوم تأسيسها الى الان. ومع اسفنا لذلك فاننا نأمل بان يقوم رجال الامة الى ذلك الخطر الداهم. فيقفوا في سبيله ويقوا الامة شره

صعب على المعارضين بقاء الحالة كما هي الان فاجتمعوا الاجتماع الذي اشرت اليه سابقا. وكان يوم السبت موعدا اجتماع بعضهم بالمعتمد الانكليزي بحضور سمو الامير المعظم، ولم يتم ذلك الاجتماع. ولعل لما حدث في الكرك دخلا في ذلك فاجل الاجتماع

ذكرت خبر هياج الكرك وذهاب رئيس الوزراء اليها وذكرت اسم قائدها محمد علي بك العجلوني حينئذ. وربما يظن البعض في ذلك الذكر ما لم اقصده. فاني اجل القائد المذكور واصرح بانه من خيرة ابناء شرق الاردن ورجاله العاملين

ذهب رئيس الوزارة، وقابله رجال الكرك محتجين ومصرين على وجوب تغيير الحكومة الحاضرة بحكومة دستورية مسؤلة امام المجلس والامة وانهم مستعدون للمقاطعة وعدم التعاون اذا لم يلب طلبهم. وشاركتهم اربد في ذلك. فطيرت البرقيات بالاحتجاج الشديد، ورجع رئيس الوزارة شاعراً بخطورة الموقف. وبدأ يبحث مع الرجال في ذلك والى الان لم يظهر ما عزم على عمله.

وقد عقب ذلك انقسام البلاد الى ثلاث فرق فرقة من ابناء البلاد وتقول وجوب اسناد جميع الوظائف الى ابناء شرق الاردن وتنحية الاغراب عنها. ويعنون بالاغراب كل من لم يولد في شرق الاردن. والفريق الثاني من ابناء البلاد ايضاً يقول وجوب تنحي بعض اشخاص ممن عرف سابق كيدهم للبلاد. وعدم اطلاق اسم الاغراب على ابناء فلسطين وسوريا والفريق الثالث الحكوميون الذين يتولون المناصب في الوقت الحاضر

ووالى كل من الفرق اجتماعاته باهتمام زائد ونشاط مستمر لارغام الفريقين الاخرين على اتباع خطته تلك هي حالة البلاد اليوم

وهي تنذر بالخطر، ان لم يتداركها عقلاء قوم، فينقذوا امتهم وبلادهم من الدمار

المبزانية

رجعت الميزانية (والحمد لله) بعد هذه المدة الطويلة والناس تنتظرها بفارغ الصبر

جاءت ولكن بماذا جاءت ؟

جاءت بتعديل كل ما أقره المجلس التشريعي جل او حقر، قل او كثر وقد القيت نظري عليها فلم اجدها تاركة شيئاً قرره المجلس الا وقررت ضده. من ميزانية ولي العهد الى احداث مديرية ناحية، الى مدرسة داخلية، الى غير ذلك من الامور التي اثبتها المجلس ومن اغرب ذلك ان المجلس كان رفض ترفيع محاسب البرق والبريد، فجاءت الميزانية بترفيعه حقا ان ذلك اغرب !

فماذا يكون موقف رجال المجلس حينئذ ايبقون في الابحاث، والنقد والطعن ؟ ام انهم يقفون موقفاً حازما تحمده لهم الامة وتشكرهم عليه ؟

ها ان الميزانية ترجع وها هي تأتي مناقضة جميع ما جاء به المجلس افاصبح من الواجب على رجال المجلس ان يضربوا الميزانية ضربة قاضية، حتى يجعلوا الصرفيات بقدر الواردات فتستغني عن اعانة الحكومة الانكليزية حتى لا يكون محل لهذه المراقبة. وبذلك يخدمون بلادهم اكبر خدمة

يعلم الكل ان اهم ما يطلب من المجلس مسألة الميزانية. فاذا كانت لا كلمة له فيها، فماذا يعمل حينئذ ؟

الانتقام بالضرب

في عمان اليوم طريق للانتقام من الاعداء فقبل ايام ضرب رئيس كتاب البلدية، ثم ضرب ..... وكان ضرب النائب نظمي بك عبد الهادي الامر الذي اساء كل من سمعه. فهل لهذا العمل الفظيع من آخر وهل للحكومة ان تقف في هذا السبيل وتقضي على هؤلاء الاشقياء فهذا امر لا تحمد عقباه اذا لم يردع اربابه من اول الامر وفيهما فيه من اقلال اهمية الحكومة

الامطار

هطلت الامطار بغزارة شديدة لم يسبق لها مثيل من مدة طويلة حتى انقطعت السبل وتأخرت القطارات عن السير. فعسى ان يكون خيراً للبلاد والعباد

في الجيش

دعا قائد الجيش جميع القواد الى عمان وقد حضروا وعقدوا اجتماعا عظيما لم نقف على كنهه. غير انه تسرب الينا انه حول الحالة الحاضرة. واتهام بعض القواد بالاشتراك فيها. وربما عاد بعضهم بعد ايام

منه ان يرأس مجلس الامة في دلهي فادرك بفطنته مبلغ التطور مدة غيابه واجتنب خطأ العثور وقاد النهضة الوطنية بهمة وحكمة فسارت في سبيل النجاح

وقد رأى في العام التالي لمجلس الامة الذي عقد في كوكندا للمرة الثانية وقبلت جميع الاحزاب خطابه واجمع الكل على ان خطبته كانت من ابدع الخطب واشدها تأثيرا في شؤون الهند السياسية

رسالة طولكرم

نهاية مجرم

قبض رجال الشرطة في طولكرم على الشقي خيزران وزميله حسني قزعة بواسطة الشرطي الباسل أحمد افندي التميمي والسيد عيسى قبعين اللذين بذلا شجاعة في القبض على الشقيين اللذين عاثا في الارض فساداً. وبهمة الاونباشي صلاح افندي الزغبي الذي يرجع اليه الامر في تدبير الخطط المحكمة في التوصل لمعرفة مساكن اللصين. وقد تقابلوا والشقيين على مغارة في قرية الثلث التابعة لنابلس ودام اطلاق الرصاص بينهما زهاء الساعتين تمكن الجنود من القبض عليهما بعد ان فرغ رصاصهما، وجيء بهما مصروفين الى بلدة قلقيلية حيث باتا هناك وفي الصباح جيء بهما الى طولكرم حيث كنت ترى الجموع الكثيرة من الناس مكتظة أمام دار الحكومة لرؤيتهما.

أما السيد أحمد التميمي فاليه يرجع الفضل في كشف مقر الشقيين وخصوصاً ابي خيزران الذي اعتدى على السيد التميمي فاخذ فرسه وبارودته ولتهاونه هذا نزلت الحكومة رتبته فلهذا فاننا نلفت نظر الحكومة لاعادة رتبة السيد التميمي نظراً لالقائه القبض على الشقيين ومكافأته ورفقائه المكافاة الحسنة تقديراً لرجالاتها الذين يخدمونها بوجدان، ولما بذلوه من التفاني في القبض على الشقيين وارجاع النفوس المضطربة من أعمال ابي خيزران وحسني قزعة المنكرة

في محكمة الاستئناف

أيدت محكمة الاستئناف المنعقدة نهار الاربعاء الحكم القاضي بسجن المدعو محمد اسعد ١٢ سنة مع الشغل لارتكابه جرم القتل

حوادث وأخبار

في محكمة الصلح

حكمت محكمة صلح القدس نهار الاربعاء على المدعو حسين يوسف ابراهيم بالسجن شهرين لانه سرق نقدا ذهبياً من احدى قرويات سلوان

المحكمة المركزية

في بير السبع

سافرت هيئة محكمة مركزية القدس برياسة المستر بلانكت وعضوية حضرات ماجد بك عبد الهادي ومحمد بك البرادعي الى بير السبع لنظر القضايا الجنائية التي تقدر بست عشرة قضية

نقابة عمال الفنادق

جاءنا من هذه النقابة ما يأتي :

نقابة عمال الفنادق الفلسطينية تعلن الجمهور أن ما يصدر عنها من بيان أو غيره يكون دائماً باسم سكرتير النقابة (زكي اسكندر) وكل ما ينشر بخلاف ذلك يعتبر رأيا شخصياً لناشره

انتحار

عثر البوليس في تل أبيب على فتاة في الثالثة والعشرين من العمر وتدعى ونا بولاك جثة هامدة في أحد شوارع تل أبيب ولدى التحقيق وجد أنها انتحرت بسم « الليزول »

قضية شغب نس زيونا

استأنفت محكمة صلح الرملة النظر في قضية شغب (نس زونا) وسمعت بقية الشهود وتأجل النطق في الحكم لوقت آخر

الحكومة المصرية

ونقل جثمان مولانا محمد علي

علمنا أن الحكومة البريطانية قررت أن تكون نفقات نقل جثمان الزعيم الأكبر مولانا محمد علي من لندن الى القدس على حساب الخزينة الانكليزيه. وقد قررت الحكومة المصرية من جانبها أن تكون نفقات نقل رفات الزعيم الكبير من بورسعيد الى القنطرة على نفقات الخزينة المصرية وقد قابل أهل الفقيد العظيم هذا الاحساس من جانب الحكومة المصرية بالشكر والثناء

بلدية تل ابيب والعمال

ارسلت بلدية تل ابيب طلباً الى الحكومة بالموافقة السريعة على ميزانيتها الجديدة لان المجلس البلدي قرر تشغيل مائة عامل من عمال يهود تل ابيب العاطلين

بعثة معهد التربية

المصري

وصلت القدس بعثة من معهد التربية بمصر مؤلفة من تسعة طلاب معهم استاذان من اساتذتهم وهما الدكتور حسن بك عمر والاستاذ شفيق الهندي عائدين من سورية وبعد ان زاروا الاثار وبعض المعاهد غادرونا الى مصر صباح الخميس الماضي

مؤتمر العشائر المقبل

تستعد السلطات ورؤساء العشائر في البادية لحضور مؤتمر العشائر الذي سيعقد في شرقي الاردن في الربع الاخير من هذا الشهر للنظر في الامور المختلف عليها بين العشائر وبعض زعمائها وحلها بطريقة موافقة.

مطران القبط

غادر المستشفى الالماني بالقدس نيافة الانبا باسيليوس، مطران الاقباط الارثوذكس في فلسطين بعد أن قضى فيه مدة طويلة عولج فيها من مرض كان قد ألم به فنقدم لنيافته خالص التهنئة.

على مائدة سماحة الرئيس

تناول طعام الافطار مساء الخميس الماضي سعادة محمد صادق المجددي وزير الافغان المفوض بمصر مع توحيد بك حفيد السلطان عبد العزيز وجماعة من الوجهاء، على مائدة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى.

قناصل الدول الاجنبية

حضر الى المجلس الاسلامي الاعلى عدد من قناصل الدول الاجنبية نهار الجمعة الماضي لتقديم واجب التعزية بوفاة الزعيم العظيم مولانا محمد علي

في القنصليات

وصل نهار الخميس الى حيفا مع الباخرة (كارنارو) جناب قنصل بولونيا لفلسطين مسيو كونيكوفسكي وقد حضر للقدس تواً لاستلام مهامه في القنصلية المذكورة

والدة قنصل

تشيكوسلوفاكيا

وصل الى جناب الدكتور فريك قنصل تشيكوسلوفاكيا في القدس نبأ وفاة والدته المحترمة في مدينة (برنو) في ٢١ الجاري فنقدم لحضرته خالص التعزي

***

اليوم العظيم

في المحطة

كان يوم الجمعة يوما مشهوراً حشدت فيه الخلائق من كل حدب، وصوب للاشتراك بتوديع فقيد الشرق العظيم فما ازفت الساعة الثامنة والنصف حتى كانت ساحة المحطة وارصفتها غاصة بالوفود والمستقبلين وحملة الاعلام والاكاليل وكبار رجال الحكومة

الموكب

وما وصل القطار الذي يقل الفقيد العظيم حتى كان الخلق يموجون كالبحر الزاخر داخل المحطة وخارجها وهنا أطل مولانا شوكت علي من العربة فحيا الجماهير وحيته ثم انزل النعش وحمل الى السيارة المعدة لنقله بينما كانت الناس تتدافع بالاكف وتتصادم بالمناكب وبكل جهد انتظم الموكب وسار تتقدمه الاعلام والاكاليل وتحيط به فرق الكشافة وجنود البوليس ويتبعه اعاظم القوم وهكذا سار الموكب في طريقه مخترقا الشوارع والطرقات المكتظة بجماهير الناس.

المشيعون

وقد عرفنا من المشيعين سماحة رئيس المجلس الاسلامي واعضاءه واصحاب السعادة وزير الافغان المفوض بمصر، والاستاذ محمد علي باشا، والاستاذ احمد زكي باشا، والاستاذ الثعالبي، والاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار، والاستاذ عبد الحميد بك سعيد والاستاذ الغلاييني.

ومن رجال الحكومة : روحي بك عبد الهادي ونصوحي بك بيضون والمستر مافروكرداتو، والمستر وايتريت، والقاضي تيوت، وغيرهم

الوفود :

وكان بين المشيعين : وفد شرق الاردن يتقدمه سماحة الشيخ عبدالله سراج مندوب جلالة المنقذ الاعظم والاستاذ الشيخ فؤاد الخطيب مندوب سمو الامير المعظم وحسين باشا الطراونة وطاهر بك الجقة، والمحامي صالح بك الصمادي، وابو الخير المفتي، وابو النصر بك المفتي، وصالح باشا العودات

« البقية على الصفحة الرابعة »

تقرير
عن صناعة الصابون والزيوت بفلسطين

مرفوع من القنصلية الملكية المصرية بالقدس الى وزارة الخارجية

مقدمة

الصابون مادة من المواد الضرورية للانسان التي لا يمكنه الاستغناء عنها باي حال لذلك كانت صناعته من أقدم الصناعات التي عرفتها العصور الغابرة وينسب المؤرخ بلينوبوس اكتشاف هذه الصناعة الى الغاليين وكانوا يصنعونه من الشحم ورماد الخشب وان قال غيره بان تاريخ اكتشافها يرجع الى عصر أقدم فقد ذكر أدواردمورد ان الفنيقيين هم اول من اكتشف تلك الصناعة وانهم أخذوها معهم الى جاليير ونهر الرون حين نزحوا الى تلك الجهات وذلك قبل الميلاد بنحو ستمائة سنة. وقد وجد في اطلال عباي بايطاليا بقايا مصنع للصابون يرجع عهده الى نحو الف وسبعمائة سنة مضت

وبديهي ان الطرق والوسائل التي كانت تستعمل قديما في هذه الصناعة هي غيرها اليوم فقد تدرجت في طريق التحسين والكمال حتى وصلت الى الحالة التي نراها عليها الان. ولقد كان من انتشار المدنية والحضارة ان اتسعت صناعة الصابون ونمت فليس هنالك شك في ان البلاد تزداد حاجتها الى هذا الصنف زيادة مطردة تبعاً لتدرجها في الرقي وتغلغلها في المدنية حتى انه ليصح الحكم على مبلغ رقي الامة ومدنيتها من مقدار ما تستهلكه من الصابون

ولما كانت المواد اللازمة لصناعة الصابون انما هي دهن و قلي كان من الطبيعي ان البلاد التي تسمح لها مواردها الطبيعية بانتاج كميات وافرة من الدهن والزيوت يمكن ان تعتبر مركزاً صالحاً لصناعة الصابون ذلك لان القلويات المستعملة في تلك الصناعة هي من القلة النسبية بحيث لا تؤثر في ثمن الصابون حتى في حالة استيرادها من الخارج.

على انه يجب ان لا يغيب عن ذهننا ان هذه الزيوت والدهنيات ليست كلها من الجودة والصلاحية لتلك الصناعة بدرجة واحدة. ولعل أفضل الزيوت في صناعة الصابون هو زيت الزيتون النقي لذلك فان البلاد التي يزرع الزيتون فيها بكميات كبيرة يمكن ان تعتبر مركزاً صالحا لتلك الصناعة.

وانا بهذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نلاحظ مع الاسف الشديد أن زراعة الزيتون في مصر قد اهملت كثيراً عن ذي قبل حتى كادت تندثر وذلك بالرغم من صلاحية التربة في كثير من جهاتها لتلك الزراعة الرابحة التي كان لها بعض الشأن في عهد ساكن الجنان محمد علي باشا الكبير فقد بلغ مقدار الاراضي المزروعة زيتوناً وقتئذ حوالي العشرين الف فدان كان بها نحو مليوني شجرة باعتبار مائة شجرة للفدان الواحد. اما اليوم فلا تزيد الاراضي المزروعة بشجر الزيتون عن الفي فدان

ولعل معظم السبب في اهمال الزراعة والانصراف عنها الى المزروعات الاخرى يرجع الى انها تتطلب زمناً طويلا قبل أن تؤتي ثمارها فقد لا تثمر شجرة الزيتون قبل مضي عشر سنوات من غرسها في الاراضي الجبلية وخمس في الاراضي الرملية

وفي اعتقادي ان خير ما يشجع الاقبال على زراعة الزيتون في مصر هو تداخل الحكومة في الامر فتبذل للمزارعين كل أنواع التشجيع الادبي والمادي ومن حسن الحظ ان وزارة الزراعة قد بدأت اخيراً تهتم بالامر وتعيره ما يستحق من تشجيع وعناية ولئن ظلت الوزارة على اهتمامها هذا وابدى الزراع من جانبهم نفس الغيرة والاهتمام فقد لا يمضي وقت طويل حتى تنتشر زراعة الزيتون بمصر فتستثمر تلك الاراضي الواسعة التي تصلح لتلك الزراعة والتي لا يستفيد اصحابها الان منها شيئاً يذكر. وحينئذ فقط تستطيع مصر ان تجعل من صناعة الصابون صناعة محلية رابحة فتسد بذلك ثغرة في بنائنا الاقتصادي وتجني البلاد من ورائها ارباحا طائلة

وفي انتظار ذلك لا مناص لنا من استيراد زيت الزيتون من الخارج لمزجه في تلك الصناعة بما تنتجه البلاد من زيت بذرة القطن. هذا اذا اردنا أن تنتج صابون يدنا قيمة تجارية تسمح له بمزاحمة الصابون الاجنبي الذي يزاحمنا في اسواقنا المحلية وينافسنا في الاسواق الشرقية القريبة منا كالعراق وقبرص وشبه جزيرة العرب وطرابلس وكثير من البلاد الشرقية الاخرى ذلك لاننا لا نستطيع أن نعتمد في صناعة الصابون على زيت بذرة القطن فقط اذ قد ثبت أن الصابون المصنوع منه بمفرده يتغير لونه وتفسد رائحته اذا خزن قليلا كما انه لا يذوب في الماء بسهولة لانه يحتوي على ١٫٦٤ المائة من مواد لا تتصبن وهذه المواد هي المسببة للبقع الصفراء التي توجد به عادة وكل هذه عيوب تنفر منه المستهلك وتحول دون رواجه. ولم يفت ذلك صناع الصابون في الجهات المختلفة فهم يمزجونه دائماً مع زيوت وشحوم اخرى وفي فرنسا وفلسطين يخلطونه بزيت الفول السوداني وقد اتى الصابون المصنوع من هذا المزيج بنتيجة حسنة. على أنه من الثابت ان افضل زيت يمكن مزجه بزيت بذرة القطن لينتج نوعا من احسن انواع الصابون واجودها هو زيت الزيتون النقي. فلو اننا اعتنينا بزراعة الزيتون في مصر لتوفر لدينا جميع المواد الاولية اللازمة لصناعة الزيتون ولامكننا أن نمون اسواق العالم باجود انواعه فعندنا زيت بذرة القطن وكذلك المادة الالية والاخرى (القلي) ولن يضيرنا اننا قد نحتاج الى استيراد بعض الزيوت الاخرى التي قد نحتاجها في صناعة انواع خاصة من الصابون كزيت النخيل او زيت جوز الهند فجميع البلاد الاخرى التي تصنع الصابون تستورد هذه الزيوت من موطنها الاصلي عند حاجتها اليها بل اننا نستطيع استيرادها بتكاليف اقل من تلك البلاد نظراً لاننا اقرب منها الى تلك المواطن

(يتبع)

الكشاف الحديث

رسالة قيمة وضعها الاديب النابه السيد فوزي محي الدين النشاشيبي المعلم في المدرسة الرشيدية بالقدس وضمنها أهم ما يجدر بالكشاف الحديث معرفته مما يتعلق بالكشافة ومناحي حياتها العملية.

وهذه الرسالة هي مقدمة لرسائل متدرجة متسلسلة في الموضوع نفسه وقد زينها مؤلفها بصور متعددة واناشيد مختلفة وأدخل فيها بعض القوانين الاساسية. وقد أقرتها ادارة المعارف العامة في فلسطين

فنحن نهنئ حضرة الاديب السيد فوزي على عمله المنتج هذا ونرجو له اطراد التوفيق في بقيته.

والكشاف الحديث يقع في ٢٨ صفحة، مطبوع طبعاً متقناً ويطلب من واضعه أو من السكرتير العام لجمعية الكشاف الفلسطيني بالقدس صندوق البريد (٤٠٤) وثمنه قرشان ما عدا أجرة البريد.

الصهيونيون في حوران

جاء في النباء اذغر ما يأتي

« للصهيونية في حوران داعية من اشد الدعاة واخبثهم وهو يعتبر « زنبلك » الصهيونية، وقد سعى كثيراً غير مرة لشراء الاملاك للصهيونيين والشركات الصهيونية حتى اثرى بواسطة ذلك ثراء طائلا على حساب السمسرة لاسياده المستعمرين في استخلاص الاراضي من ابناء البلاد، وبيعها للصهيونيين...

وكان هذا الرجل قد تمكن من تسجيل بعض العقارات للصهيونيين من قبل سنوات عديدة كان منها قرية جللين المعروفة (وقف الجذامي) وما يتبعها من مزارع فعمدت الحكومة التركية ومثذ الى نزع ملكية الاراضي والاوقاف من المشترين وقذفت بالداعية الصهيوني والسمسار سلمون ريزان وجماعته الى خارج الديار

وبعد الانقلاب الاخير عاد هؤلاء الدعاة الى حوران وعملوا لانتزاع العقارات والاملاك المختلفة من اهلها وبث دعايتهم في هذه المنطقة فلاقوا عطفاً كبيراً من المراجع الفرنسية حتى توسلوا الى تسجيل اوقاف الجذامي باسمهم قسراً ورغماً من كل معارضة قامت بها الصحف الوطنية والاهلون

والمقول الان ان دعاة الصهيونية يسعون لشراء اراض وعقارات جديدة في الزاوية وانحاء حوران المختلفة، فهل يترك الحبل على الغارب في هذا الوطن العربي ويزاحموا ابناءهم على العيش فيه كما يفعلون في الشقيقة سوريا الجنوبية التي عانت الارزاء والاهوال في هجرة الصهيونيين اليها ودسائسهم فيها فهلا كفت العبرة ؟؟ »

الى حضرات الكتاب
والمراسلين

ترد علينا رسائل ناقصة اجرة البريد واخرى خطها غير واضح او طويلة تضيق عن استيعابها الجريدة او غير تامة الموضوع مذيلة بكلمة (يتبع) فنلفت نظر حضرات الكتاب والمراسلين الى ان مثل هذه الرسائل يكون نصيبها الاهمال

حوادث العراق

لجنة الدول العراقية التركية

ابدت الحكومة التركية رغبتها بانها تود ان تقتصر على اجتماع لجنة الحدود العراقية التركية مرة واحدة في السنة بدل مرتين ويظهر ان الحكومة ستوافق على هذا الاقتراح وستجتمع هذه اللجنة في اوائل نيسان المقبل.

مؤسسة لتعليم الممرضات

اعتمدت المبالغ اللازمة في ميزانية سنة ١٩٣١ لفتح مؤسسة لتعليم الممرضات فن التمريض وتثقيف طالبات جدد يكون لهن الاستعداد الكافي لمزاولة التعليم الفني.

طلاب الجامعة المصرية

سيزور العراق ٢٥ طالباً من طلاب الجامعة المصرية وكلية العلوم للاطلاع على الاثار القديمة والاتصال باخوانهم العراقيين

جعفر باشا العسكري

صدرت الارادة الملكية بتعيين جعفر باشا العسكري وزيراً مفوضاً في لندن وقد تقرر ان يسافر في يوم ٢٥ الجاري لتقلد مهام منصبه.

معاهدة صداقة

تتوقع المحافل السياسية في عمان ان يصل وزير خارجية العراق الى عمان في هذا الاسبوع ليوقع باسم حكومته معاهدة الصداقة بين العراق وشرق الاردن وهذه المعاهدة تنص على مشروع الحلف العربي الذي تسعى اليه حكومة العراق الحاضرة

تأسيس بنك جديد
في تل ابيب

ذكرت النشرة الفلسطينية انه تأسس بنك جديد في تل ابيب يدعى «بنك مهاجري بولونيا» وقد اشترت حكومة بولونيا قسما من اسهم هذا البنك بمقدار الف جنيه واشترى يهود بولونيا المقيمون في فلسطين قسماً آخر من الاسهم يقدر بمبلغ ١٢٠٠ جنيه واشترى قسم عظيم من البولونيين بقية الاسهم. ورأس مال هذا البنك ١٠ آلاف من الجنيهات.

من لا ارض له
لا وطن له

اليوم العظيم

﴿تابع المنشور على الصفحة الاولى﴾

ونجيب بك ا؛ شمر ، والشيخ محمد الامين الشنقيطي مندوب الاحزاب الحجازية وغيرهم

اما لوفود الفلسطينية فا كثر من ان تحصى مثل وفد يافا ، وحيفا ، ونابلس ، وطولكرم ، وجنين ، وبيسان والخليل ، وغزة ، والرملة ، واللد ، وصفد ، وطبريا ، وعكا ، وكثير من وفود القرى

في المسجد الاقصى :

ولما وصل الموكب الى المسجد الاقصى صلي على الفقيد صلاتي الجمعه والجنازة ثم خرج الحفل الى ساحة الصخرة المشرفة وهناك أبنه المؤبنون من على منبر القاضي برهان الدين .

المؤبنون :

سماحة المفتي الاكبر ، فالاستاذ أحمد زكي باشا ، فالاستاذ عبد الوهاب النجار (وقد تلا قصيدة أمير الشعراء احمد شوقي بك) فسعادة عبد الحميد بك سعيد ، فالاستاذ التفتازاني ، فالعلامة الثعالبي ، فالاستاذ وديع البستاني (قصيدة) فالاستاذ القلاييني (قصيدة) فالاستاذ عجاج نويهض (وقد تلا كلمة سمو الامير محمد علي) فالاستاذ المظفر

مولانا شوكت علي :

ثم نهض الزعيم الكبير مولانا شوكت علي والقى كلمة شكر بالانكليزية ترجمها الى العربية السيد جمال الحسيني وقد ذكر فيها طرفا من حياة أخيه الفقيد — وهو أصغر منه بخمس سنوات — ومن عنايته بتثقيفه وتعليمه في أرقى المدارس الهندية والانكليزية (جامعة اكسفورد) .

في مرقده الاخير :

ثم حمل النعش على الاكتاف بالتهليل والتكبير ونقل الى القبر المعد في الزاوية الخاتونية حيث ووري مودعا بالاسى ووافر الاحترام

وقد تقبل مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي تعازي المعزين وانصرف الناس يترحمون على الراحل الكريم ويعددون خصاله ومزاياه

شعور الصفديين

الحياة القدس

جماهير المسلمين المجتمعة اليوم في المسجد الكبير بصفد التي هزتها ذكرى فقيد الاسلام المجاهد الاكبر مولانا محمد علي نضرع الى الله ان يسكنه فسيح جنانه ويفرج عن الاسلام بهذه الضحية الغالية ويعوضنا خيراً بكم . ان حياة الفقيد العظيم واعماله ستظل مثلا اعلى للشبيبة الاسلامية

صبحي الخضرا محمد سليم شما محمد حسن عبد الرحيم صلاح قدوره محمد سعد الدين اسعد عيسى ، محمود المنور حسين مراد

الغاء افلاس

نظرت المحكمة العليا في الاستئناف الذي قدمه الخواجه رؤوف لورنس ضد اعلان افلاسه بناء على طلب شركة (الايست كومبني) ولما لم يحضر احد عن الشركة المذكورة قررت المحكمة الغاء افلاسه .

الحياة بحيفا

تباع الحياة بحيفا في

المكتبة الوطنية العربية

شارع الناصرة ص . ب . ٨٣٣ ويجد فيها الراغب كل ما يلزمه من الكتب ، والدفاتر واللوازم المدرسية ، ومعملا لتجليد المتقن

من الوكالة اليهودية

جاءنا كتاب من السكرتير العام للوكالة اليهودية يرجونا فيه نشر ما يأتي :

لدى وصول جثمان الفقيد مولاي محمد علي الى فلسطين ترغب ادارة الوكالة اليهودية أن تعرب عن مشاركتها الخالصة عائلة الفقيد والمسلمين في جميع انحاء العالم بمصابهم الجلل ثم تقدم تعازيها الى أبناء ملة الزعيم الذين يشيعون جثمانه الى مقره الاخير

ادارة الوكالة اليهودية لفلسطين

القدس الشريف

٢٣ كانون ثاني ١٩٣١

أصل المسيحيين

في سورية وفلسطين

يلقي حضرة الخوري نقولا الخوري محاضرة في قاعة الاجتماعات لجمعية الشبان المسيحية بالقدس موضوعها : « أصل المسيحيين في سورية وفلسطين » وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء القادم الواقع في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٣١

***

فرنسا تقرض المانيا!..

مازالت الاشاعات متواترة على الرغم من عدم وجود تأييد رسمي عن حدوث مفاوضات لعقد قرض لالمانية في فرنسا . وتسير هذه المفاوضات سيراً حسنا في برلين وجنيف وتعارض جرائد المتطرفين الفرنسية في هذا القرض ولكن الجرائد المعتدلة لا ترى مانعاً له .

اعلان

محكمه صلح القدس

الى عوده حسن نرجي من قريه جدبره يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين ٢٣ ـ ٣ ـ ٣١ الساعة ٩ صباحاً

المدعي محمد الصادق يطالبك بمبلغ اربعة عشر جنيه و٥٠٠ مل وان تخلفت عن الحضور تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

الى مشتركينا الكرام

ترجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركيها الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم وافر الشكر